

أقسام الذنوب والمعاصي 2 الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاقي البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا له وشهاده لا شريك له وشهاده ان محمدا - 00:00:00

ان عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية والغيب
والشهادة مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه - 00:00:33

واعلموا رعاقم الله ان تقوى الله جل وعلا هي وصية الله للراوين والاخرين من خلقه وهي وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامته.
وهي السلف الصالح فيما بينهم. ولما قال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:01:03

قال لا خير فيكم اذا لم تقولوها ولا خير فينا اذا لم نقبلها وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء الا وترك معصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله - 00:01:33

معاشر المؤمنين وعودا الى الحديث عن الذنوب والمعاصي. حيث سبق بيان واقسامها وانها تنقسم الى فعل محظوظ. وترك مأمور ينقسموا الى امور تتعلق بحقوق الله. وامور تتعلق بحقوق العباد - 00:02:04

وتنقسم من حيث حجمها الى كبار وصغار وهي اخطر ما يكون على الانسان واضر ما يكون على العبد في دينه ودنياه فخطرها لا تتحصى واضرارها لا تعد ولا تستقصى. ولو - 00:02:34

يحل وكل مصيبة تنزل انما هي اثر من اثار الذنوب - 00:03:02

ونتيجة من نتائجه. كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما نزل بلاء الا بذنب وما رفع الا بتوبة. وشهدوا هذا عباد الله في القرآن
في مواضع كثيرة جدا - 00:03:32

منها قول الله تعالى فكلا اخذنا بذنبه. وقول الله تبارك وتعالى مما خطيباتهم اغرقو فادخلوا نارا. فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا.
اي بسبب ويقول الله تبارك وتعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم - 00:03:52

ويغفو عن كثير. ويقول الله تبارك وتعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض بعض الذي عملوا ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس - 00:04:22

ويقول الله تبارك وتعالى ضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة. ياتيها رغداً من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقتها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنون والآيات في هذا المعنى عباد الله كثيرة. ولهذا الواجب على العبد في حياته ان - 00:04:45

اما عظيم يجدر التنبية له يتعلق بالذنوب ووجودها - 00:05:15

علم الانسان باختصارها واضرارها عليه في دينه ودنياه. وهذا باب عظيم يتعلّق - 00:05:45

المعاصي والكبائر يجدر بالمسلم ان يعترف بها وان يكون على علم بها ليسد طريق ويفلق المنافذ. قال اهل العلم عباد الله ان الذنوب تنقسم الى اربعة اقسام من حيث اصلها وبواعتها ومهيجاتها في النفوس. اما القسم الاول - 00:06:15

الله فهي الذنوب الملكية وهي التي يتعاطى فيه العبد من صفات الله تبارك وتعالى ما لا يليق بالعبد كالعلو والعظمة

تدبرى والتعالى والجبروت والاستعباد للناس والتعالى عليهم الى غير ذلك - 00:06:45

من الخصال وقد جاء في الحديث وقد جاء في الحديث القدسي ان الله تبارك وتعالى العظمة ازارى والكربلاء ردائى. فمن نازعني واحدا منهم ما قذفته في النار وقال الله جل وعلا في وصف فرعون انه وقال الله تعالى في - 00:07:15

في وصف فرعون ووصفه بأنه علا في الأرض. وقال الله تعالى في مثوى المتكبرين والآيات في هذا المعنى كثيرة. فالتكبر والتعالى والجبروت والطغيان الاستعباد للناس ونحو ذلك اوصاف اذا اتصف بها العبد اذل نفسه واهانها - 00:07:45

وكان من احقر العباد واهونهم على الله. ومن يهون الله فما له من مكرم القسم الثاني عباد الله الذنوب الشيطانية وهي الذنوب التي يتشبه فيها العبد بالشيطان الرجيم وهي الذنوب التي يتشبه فيها العبد بالشيطان الرجيم. ومنها الغش - 00:08:15

والحقد والحسد والكذب والامر بالمعاصي والترغيب فيها. والنهي عن بالطاعات وتهجينها والدعوة الى البدع والضلالات واقتراف الآثام. فكل هذه الاعمال والصفات من اعمال الشيطان وصفته. فمن قارفها وفعلها انا متشبها كان متشبها بها بالشيطان الرجيم. والقسم الثالث عباد الله - 00:08:45

السبعينية وهي التي يتشبه فيها العبد بالوحش الضار والحيوان قناة مفترسة وهذا يتناول انواعا عديدة من الذنوب. منها الغضب عدوان والبغى والظلم والتعدي على اعراض الناس واموالهم وحقوقهم ومنها القتل واكل الاموال بالباطل والتعدي على الناس والجور - 00:09:25

كل هذه الذنوب عباد الله ذنوب فيها تشبه بالسبعين الضاربة وانا في المفترسة. ولها يقول بعض الناس عن بعض الاشخاص ممن تظهر عليهم هذه الصفات يقولون هذا وحش من الوحش. هذا ليس بانسان وانما هو وحش من الوحش. لما - 00:10:05

عليه من صفات الوحش الضار والحيوانات المفترسة. والقسم الرابع عباد الله من الذنوب هي الذنوب البهيمية. وهي التي يتشبه فيها الانسان ببهيمة انعم ومنها الشره عباد الله والحرص على شهوة البطن والفرج - 00:10:35

الا شهوة بطنه وشهوة فرجه. ويتوارد منها عباد الله الزنا اللواط والسرقة واكل اموال اليتامي واكل اموال اليتامي والشح والبخل واللانانية وغير ذلك من الصفات التي يولد لها الشرف ويولد لها حرص الانسان - 00:11:05

على شهوة فرجه وبطنه كيما اتفق. هذا عباد الله والواجب على العبد بان يتقي الله تعالى وان يحقق العبودية التي خلقه الله لاجلها او جده لتحقيقها فيكون عبدا. فيكون عبدا لله مستكينا لجنابه - 00:11:35

مطمئنا خاشعا متذلا مقبلا على طاعة ربها وسبيده بعيدا كل كل بعد عن المعاصي والذنوب والخطايا التي لا يزداد فيها عن من الله الا بعدا. ولا يزداد فيها الا قربا من الشر. فيجني على دينه - 00:12:05

ودنياه ونسائل الله جل وعلا ان يعيينا واياكم من سخطه وان يجنبنا كل ما وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. وان يرزقنا توبة نصوحنا. وان من شرور انفسنا وسبئن اعمالنا وان يعيينا من شر كل دابة هو - 00:12:35

اخذ بناصيتها وان يوفقنا لهداه وان يجعل عملنا في رضاه. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور - 00:13:05

غفور رحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد رسوله صلى الله وسلم وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله فان من - 00:13:25

اتقى الله وقاها وارشده الى خير امور دينه ودنياه. عباد الله كل بنى ادم خطاء كما صاح بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وخير الخطائين التوابون. وفي الحديث الاخر يقول الله تبارك وتعالى يقول - 00:14:19

الله عليه وسلم لو لم تذبوا لذهب الله بكم ول جاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم عباد الله الخطأ من طبيعة الانسان. لكن ليس مما يليق به ان يكون تماديها في الخطأ مستمرا عليه. ليلقى الله باخطائه واثامه. وجرائم - 00:14:49

وذنبه ومعاصيه. بل الواجب على العبد العاقل ان يقبل على الله تائبا. وان يرجع منيبي وان يكون دائما ملازما للاستغفار. والله جل وعلا دعا عباده اجمعين الى التوبة النصوح. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحها. اي بالندم على فعل - 00:15:19

الذنوب والعزم على عدم العودة اليها. والاقلاع عنها تماما. ومن تاب الله عليه مهما بلغ جرمها ومهما كان ذنبه فان الله تبارك وتعالى يغفر الذنوب وارجى اية في كتاب الله قول الله تبارك وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:15:49](#)
لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم ولا يليق بالمسلم ان يؤخر التوبة او ان يصوف في الاتيان بها. لانه لا يدري متى - [00:16:19](#)

ايدهمه الموت وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تقبل توبة احدكم الم يغفر وكذلك جاء في الحديث ان باب التوبة مفتوحا ما لم تطلع الشمس من مغربها - [00:16:39](#)

اذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه. فالواجب علينا اجمعين عباد الله ان نبادر الى نصوحنا الى الله جل وعلا نغادر فيها الذنوب ونودع فيها الخطايا ونقبل على الله اقبالا صادقا راجين رحمته خائفين من عذابه مقبلين على طاعة - [00:16:59](#)

فيه وما يقرب اليه. اللهم وفقنا للتوبة النصوح. اللهم وفقنا للتوبة النصوح. اللهم اشرح صدورنا للتوبة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اهدنا للتوبة اللهم اعنا على التوبة. اللهم وتقبل توبتنا. واغسل حوبتنا. واغفر - [00:17:29](#)

زلتنا واستر عيننا يا ذا الجلال والاكرام. واجعلنا من عبادك المتقين. وصلوا رعاكم الله على الموحدين وامام التائبين محمد بن عبد الله. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:17:59](#)
وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وببارك على - [00:18:29](#)

يا محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين. أبي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارضي الله ثم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك - [00:18:49](#)

يا اكرم الاكرامين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفقولي امرنا لهداك واجعل - [00:19:19](#)

عمله في رضاك واعنه على طاعتك يا ذا الجلال والاكرام. وارزقه البطانة الناصحة الصالحة وفق جميع ولة امر المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعيك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكها - [00:19:39](#)

انت ولها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعرفة والغنى. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معاشرنا. واجعل الحياة زيادة لنا في - [00:20:09](#)

في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اصلاح ذات بيننا. والفال بين قلوبنا. واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور ورددنا اليك ردا جميلا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر - [00:20:29](#)

ذنوبنا اللهم اغفر ذنوبنا اللهم وتب علينا يا تواب اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره. ربنا انا ظلمتنا انفسنا وان لم اغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا - [00:20:49](#)
وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكرواكم واشکروه على نعمه يزدكم - [00:21:19](#)

ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:21:49](#)